

الأغاني

له حتى إذا أقبل وثب إليه ف ضرب خرطومه بالسيف فرمى به ثم شد عليه الفيل فقتله ثم استدار فطحن الأعاجم وانهزموا فقال أبو محجن الثقفي أبا عبيد .

(أَرْسَى تَسَدَّاتٍ نَحْوَنَا أُمُّ يَوْسُفٍ ... وَمِنْ دُونِ مَسْرَاهَا فَيَافٍ مَجَاهِلٌ) .

(إِلَى فَيْتِيَةٍ بِالطَّافِّ نَيْلَتِ سَرَاتُهُمْ ... وَغُودِرَ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ) .

(وَأَضْحَى أَبَوْ جَعْدِرٍ خَلَاءَ بَيْتُوتهُ ... وَقَدْ كَانَ يَغْشَاهَا الصَّعَافُ الْأَرَامِلُ) .

(وَأَضْحَى بَنَدُو عَمَرُو لَدَى الْجِسْرِ مِنْهُمْ ... إِلَى جَانِبِ الْأَبْيَاطِ جُودٌ وَنَائِلُ) .

(وَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ غَيْرَ أَنْهَآ ... لَهَا أَجَلٌ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلُ) .

(وَمَا رِمْتُ حَتَّى خَرَّقُوا بِسِلَاحِهِمْ ... إِهَابِي وَجَادَتِ بِالدِّمَاءِ الْأَبَاجِلُ) .

(وَحَتَّى رَأَيْتُ مُهْرَتِي مُزَوَّئِرَةً ... مِنَ الذَّبَلِ يَدْمَى نَحْرُهَا وَالشَّوَاكِلُ) .

(وَمَا رُحْتُ حَتَّى كُنْتُ آخِرَ رَائِحٍ ... وَصُرِّعَ حَوْلِي الصَّالِحُونَ الْأُمَثِلُ) .

(مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَالِهِمْ ... فَقُلْتُ أَلَا هَلْ مِنْكُمْ الْيَوْمَ قَافِلُ) .

(وَقَرَّ بَتُّ رَوَّاحٍ وَكُورٍ وَنُفْرَقٍ ... وَغُودِرَ فِي أُلْسَانِ بَكْرٍ وَوَائِلُ)